

9 من 72 | وقفات مع آيات الصيام | ي يريد الله بكم اليسر ولا يريد

بكم العسر | صالح الفوزان | فقهه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم وقفات مع آيات الصيام. الدرس التاسع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام - 00:00:00 على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم الى هذا البرنامج وقفات مع آيات الصيام الذي نستضيف فيه فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان ابن -

00:00:22

الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء فحيى الله فضيلته وشكر له. حياكم الله وبارك فيكم فضيلة الشيخ يقول الله تعالى في الآية الخامسة والثمانين بعد المئة في سورة البقرة - 00:00:42

والتي اه بدأتم التعليق اه حولها عليها اه في الحلقات الماضية آآ ي يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وآآ هنا لا شك يعني آآ ان ذلك بيان لليسير العظيم في ما شرع الله عز وجل من القضاء في شهر آآ رمضان للمريض والمسافر وغيرهم من اصحاب الاعذار -

00:00:58

هل المراد بالتيسير في مسألة الامهال هنا؟ للقضاء ام انها عامة في شرع الله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:01:29

وعلى الله وصحبه اجمعين لما ذكر الله سبحانه وتعالى الرخصة للمريض والمسافر الذي يطوق الصيام لكبر او مرض مزمن لما ذكر الله الرخص لهؤلاء بان يفطروا وان يقضوا من ايام اخر - 00:01:42

او يقدموا الفدية اذا كانوا لا يستطيعون القضاء قال جل وعلا يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر هذه الارادة شرعية لان اراده الله على نوعه اراده كونية - 00:02:07

لابد من وقوعها وارادة شرعية مثل هذه الآية يريد الله بكم اليسر مثل قوله والله يريد ان يتوب عليكم نعم وغيرها من الآيات الدالة على الارادة الشرعية يريد الله بكم اليسر - 00:02:25

واليسر معناه التيسير وعدم الحرج كما قال جل وعلا وما جعل عليكم في الدين من من حرج ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج فهذا الدين ولله الحمد دين السماحة - 00:02:46

ودين السهولة يتماشى مع احوال الناس ولا يضيق عليهم ولا يكلفهم ما لا ما لا يطيقون فهو دين سمح سهل ولكن ليس معنى ذلك ان تستغل هذه السماحة وهذا التيسير فتساهم - 00:03:02

في اوامر الله ونواهيه ونرتكب المعاichi كما يفعل بعض المغرورين ويقول الدين سهل يضيع الواجبات ويرتكب المحرمات ويقول الدين سهل والدين يسر نقول نعم الدين سهل ودين وفيه يسر لكن في احكامه مع اداء الاحكام واداء - 00:03:24

الواجبات وتجنب المحرمات لان الله جعل رخصا في احوال الضرورة ولا لا يزيد على هذه الرخص ولا يتعدى حدودها الدين معناه انه سهل مع التزامه والعمل به بحسب الاستطاعة وليس معنى ذلك ان الانسان - 00:03:52

يتتساهم في امر الدين هو امر المحرمات ويقول الدين يسر ولا يريد بكم العسر والمراد بالعسر المشقة وتکلیف ما لا يطاق فان الله

سبحانه وتعالى رفع عن هذه الامة الحرج - 00:04:15

وسهل عليها امور دينها وذلك من اجل ان يلتزم المسلم بدينه في كل الاحوال في حالة اليسر وفي حالة العسر واذا احتاج الى الرخصة الشرعية فانه يستعملها في حدودها ويعوض عن الصيام عن رخصة الافطار في رمضان يعوض عنه بصيام ايام اخر هذا هو اليسر -

00:04:37

هذا هو اليسر حيث لم يكلفه الله الصيام في الايام التي يشق عليه الصيام فيها سبب هذه الاعذار وانما اباح له الافطار ورخص له به ثم طلب منه واجب عليه ان يصوم اياما اخر - 00:05:05

بدا لها هذا هو التيسير حيث انظره الله سبحانه وتعالى واعطاه المهلة الى الى اليسر كما قال تعالى وان كان ذو عشرة فنظر الى الى ميسرة وهكذا في الدين كله والله الحمد - 00:05:25

دين السهولة لكن مع الالتزام ومع اداء واجبات الله واحتساب محرماته في جميع الاحوال والظروف المسلم لا يتخلى عن دينه ابدا نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ. قول الله تعالى ي يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر - 00:05:44

وقد اعقبت اه التيسير بقضاء المسافر والمريض وان له ان يصومها في عدة ايام اخر الا يشير هذا الى فضيلة اه الافطار حال المرض وحال السفر؟ هذا يفيد آآ ان الله جل وعلا يحب - 00:06:07

من عبده الافطار في حالة العذر من مرظ او سبغ لان هذا يوافق اراده الله الشرعية الله يحب ان يفطر المسافر والمريض وان يقضى من ايام اخر لان هذا اسهل عليه - 00:06:29

وكما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معاصيه فلا شك ان قوله تعالى ي يريد الله بكم اليسر - 00:06:50

ولا يريد بكم العسر انه يدل على ان الافطار في حالة السفر وفي حالة المرض افضل من الصيام والايام عامة الاية لفظها عام في الصيام وفي غيره وان كل هذا الدين - 00:07:07

يريد الله به اليسر على عباده ولا يريد بهم العسر وهو ما يشق عليهم او لا يستطيعونه نعم احسن الله اليكم. قوله تعالى وتکملوا العدة فضيلة الشيخ. هذا تعليل الامر بالقضاء. نعم. اي ان الله سبحانه وتعالى امركم - 00:07:28

القضاء من ايام اخر من اجل ان تکملوا العدة اي عدة رمضان هذا القضاء يجبر الايام التي افطرتموها من رمضان فيتكامل شهر رمضان حقكم تكونون قد صتم جميع ايام رمضان - 00:07:52

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ اه يضيق الله تعالى ولتكبروا الله على ما هداكم هنا المقصود كيفية التكبير هذا عند هذا عند الافطار من رمضان في ليلة العيد. نعم - 00:08:19

بليلة العيد وقبل الخروج لصلاة العيد وعند انتظار صلاة العيد في المصلى يشتغل المسلمون بالتكبير فيختتمون شهر رمضان بالتكبير اذا رأوا هلال شوال الى حين حضور الامام لصلاة العيد وهم يكبرون - 00:08:37

فيقولون الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد ويكررون ذلك فيختتمون الشهر بتكبير الله سبحانه وتعالى. نعم الله اليكم والحكمة فضيلة الشيخ بالامر بالتكبير بعد جملة من الفرائض بعد الحج بعد الصلاة هناك التسبيح والتحميد - 00:09:03

لان العبادات كلها لله فهي تعظيم لله في هذا اظهار لتعظيم الله سبحانه وتعالى وذكره بعد الفراغ من هذه العبادات فيكون خاتاما خاتاما لهذه العبادات نعم اذن لعل ولتكبروا الله على ما هداكم اي شكرنا لله عز وجل بهذا التكبير وبهذه على هذه الهدایة. نعم. وعلى هذا - 00:09:28

توفيق نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ ختمت الاية بقول الله تعالى ولعلمكم تشکرون لكم تشکرون الله سبحانه وتعالى هذا ايضا تعليل اخر بتشريع الله عز وجل لاجل ان تشکروه - 00:09:58

على نعمه وتسهيله عليكم وانه لم يكلفكم حرجا في اوامره ونواهيه بل انه سبحانه وتعالى يريد بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ومن اجل ذلك شرع لكم الفطر في رمضان - 00:10:16

اذا كان الصيام يشق عليكم من اجل سفر عارض او سفر مستمر او مرض عارض او مرض مستمر فالله جل وعلا انعم عليكم بهذه النعمة فيجب عليكم شكر هذه النعمة وهذا التيسير حيث انه شرع لكم ما يثيبكم عليه ويأجركم عليه - 00:10:36
ومع هذا لم يكلفك مشقة ولم يرتكبكم حرجا وانما هو تشريع مع تيسير الحمد لله. فللله الحمد وحصول على ثواب من غير معنة ومشقة. نعم. اللهم لك الحمد احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وشكر لكم ونفع بما قلتم انه سماع مجيب ايها الاخوة المستمعون الكرام
بهذا نصل الى ختام هذه الحلقة نتقدم في ختام - 00:11:04

بالشكر الجليل لفضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان بن عبد الله بن فوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته وجعل ما بين في موازين حسناته انه سماع مجيب - 00:11:32
اه ب لهذا نختتم هذه الحلقة مستمعينا الكرام نستودعكم الله تقبلوا تحية زميلنا فهد العثمان الذي سجلها لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:45